

## بيان المبادئ والإجراءات بشأن رسم المستقبل: دعم الجيل القادم من الباحثين

### مقدمة

يشكل نطاق البحوث بأكمله نظاماً معقداً حيث تتشابك فيه عمليات صقل المواهب وزيادة المعارف وتشجيع الابتكار عبر جميع التخصصات. ويرتبط المجتمع البحثي بشكل متزايد بإطار عالمي أوسع نطاقاً يشمل على نشر المواهب والنتائج والاكتشافات بين مختلف مكونات المجتمع.

إن الإجراءات التي يقرها المشاركون في المجلس العالمي للبحوث (GRC) في إطار المنظومة العالمية للبحوث تُعدُّ حاسمة في تعزيز جاذبية المهن البحثية للمواهب الجديدة، فضلاً عن فرص التطوير الوظيفي المهني للباحثين في الجامعات والمنظمات المنفذة للبحوث. ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث التفكير بجدية في أنواع المهارات والتدريبات التي ستدعو الحاجة إليها خلال العقود القادمة، وفي سبل تعزيز البحوث المسؤولة اجتماعياً، وكيف ستساهم البحوث في إطار اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي وبيئي عالمي متغير وكيف سيتم تحويل البحوث تبعاً لذلك. وبناء على ما تقدم، يلتزم المشاركون في المجلس العالمي للبحوث بتطوير ودعم برامج ومبادرات تستهدف الجيل القادم من الباحثين المهنيين تكون متلائمة وذات صلة بمستوى التنمية وبزيادة تقدم نظام بيئة البحوث في كل إقليم.

### المبادئ والإجراءات

#### رعاية المواهب على جميع مستويات التطوير الوظيفي

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث تنفيذ برامج وأنشطة تمويل من شأنها أن تشجع البحث الإبداعي، وتوفر الحرية العلمية، وتعزز الاستقلالية، وتلبي احتياجات الباحثين في مختلف مراحل تطورهم الوظيفي.

#### جذب واستقطاب أفضل المواهب بشتى فئاتها والاحتفاظ بها

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث إتاحة فرص متكافئة في البحث، ووضع آليات تشجع الناس من جميع الخلفيات على احتراف المهن البحثية والعلمية، بما يسهم في التميز البحثي.

### تسخير الإمكانيات التعليمية للبحوث

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث تشجيع المنظمات ذات الصلة على دعم وتنمية الاهتمام ببحوث جيل الشباب وعامة الجمهور. وينبغي عليهم كذلك دعم مشاركة الطلاب في البحوث في جميع المستويات، وذلك وفقاً لاختصاصاتهم.

### تطوير البحوث المتعددة التخصصات

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث الاعتراف بالبحوث المتعددة التخصصات وتشجيعها عند الاقتضاء، وينبغي إعطاء الباحثين الفرصة لاستكشاف النهج متعددة التخصصات والانخراط في المجالات الناشئة.

### تشجيع اكتساب المهارات المتنوعة وأنشطة التواصل الخارجي

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث تشجيع اكتساب الباحثين للمهارات القابلة للنقل مثل القيادة وريادة الأعمال واللغات والتواصل والإدارة والإرشاد، والاعتراف بقيمتها. وينبغي وضع حوافز لأنشطة التواصل الخارجي (مثل نشر وتوصيل المعلومة والمشاركات العامة وتبادل المعارف) وللمشاركة مع أصحاب المصلحة من القطاعين الحكومي والخاص.

### تعزيز بيئة مهنية ذات جودة عالية

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث الاعتراف بالباحثين واحترامهم بصفتهم متخصصين، ودعم السياسات التي تشجع على تحقيق التوازن بين العمل والحياة، وعلى توفّر البنية التحتية المادية وبيئة العمل الملائمتين، وعلى توفّر فرص التطوير الوظيفي.

### تسهيل التنقل

يعترف المشاركون في المجلس العالمي للبحوث بمساهمة تسهيل تنقل الباحثين -سواء بشكل جغرافي أو عبر تعدد التخصصات أو عبر القطاعات أو بشكل افتراضي- في التطوير الوظيفي والتميز البحثي. وينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث تطوير ودعم آليات للتنقل والتي بدورها ستدعم التعاون الفعال في مجال البحوث وزيادة المشاركة.

### **مشاركة الممارسات الجيدة**

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث مشاركة الممارسات والخبرات بين  
وضمن جميع المجالات المذكورة أعلاه، بما في ذلك الأساليب المبتكرة لتطوير  
المجموعات الواسعة من المهارات اللازمة للنجاح في بيئة البحث المستقبلية.

### **تعزيز النزاهة البحثية**

ينبغي على المشاركين في المجلس العالمي للبحوث تعزيز النزاهة البحثية على جميع  
مستويات التطوير الوظيفي.